١٠,٣٩٧ - وعادةُ العُرْبِ إنْ تَمَّتْ مُبارَزَةٌ .. أنَّ الحديدَ يُغَطِّي الوَجْهَ كالسِّتْرِ

١٠,٣٩٨ - ولَيْسَ يُعْرَفُ شَخْصٌ واحِدٌ أبَدًا .. كُلٌّ مُغَطًّى مِنَ الرِّجْلَيْنِ لِلشَّعَرِ

١٠,٣٩٩ - كُلٌّ يُقاتِلُ شَخْصًا بات يَعْرِفُهُ .. ويَسْتَحِقُّ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ خَبَرِ

١٠,٤٠٠ - ثَلاثَةُ الكُفْرِ قد نادَوْا خُصُومَهُمُ .. كُلٌّ يُعَرِّفُ مِنْهُ النَّفْسَ بالجَهَرِ

١٠,٤٠١ - وفُوجِئَ الرَّسُولُ بِانْصارٍ يَسُبُّهُمُ .. ولَيْسَتْ بَيْنَهُمْ مِنْ حَرْبٍ وِتْرَةٌ (١)

١٠,٤٠٢ - الرَّسُولُ قالَ كِرامٌ أنْتُمُ أبَدًا .. ولا نُقاتِلُ إلَّا القَوْمَ مِنْ مُضَرِ

١٠,٤٠٣ - أنْصارُ دِينِ مَلِيكِ العَرْشِ قد رَجَعُوا .. إلى الرَّسُولِ وأبْدَوْا وِجْهَةَ النَّظَرِ (٢)

١٠,٤٠٤ - قالُوا قُرَيْشٌ أبَتْ أنَّا نُبارِزُهُمْ .. قالُوا نُرِيدُ قِتالَ القَوْمِ مِنْ فِهَرِ

١٠,٤٠٥ - وذا المُنادِي يُنادِي المُصْطَفَى المُضَرِي .. أيا مُحَمَّدُ أيْنَ الفارِسُ المُضَرِي

١٠,٤٠٦ - نُرِيدُ أكْفاءَنا يَأْتُونَ ساحَتَنا .. مَنْ يَنْتَمُونَ لِخَيْرِ الآلِ والأُسَرِ

١٠,٤٠٧ - هُنا نِداءُ الرُّدَى قد جاءَ لِلنَّظَرِ .. مُحَمَّدٌ كانَ سَمّى الأُسْدِ فِي الخَطَرِ (٣)

---

(١) ليس بين قريش وبين الأوس والخزرج قديمًا حرب وثأر.

(٢) أبدوا وجهة النظر: نقلوا وجهة نظر الكفار.

(٣) النداء: نداء محمد صلى الله عليه وسلم.

٤٠٨ و ١٠ - قُمْ يا عُبَيْدَةُ قُمْ يا حَمْزَةَ الزَّأَرِ ، قُمْ يا عَلِيُّ وصَنَا ثالِثُ النَّفَرِ (١)

٤٠٩ و ١٠ - قامَ الثَّلاثَةُ كُلُّ كُلُّ فارِسُ العَصْرِ . هُمْ يَنْتَمُونَ لِطَةَ خاتِمِ النُّذُرِ

٤١٠ و ١٠ - آلُ الرَّسُولِ مَلِيكُ العَرْشِ يَمْنَحُهُمْ . مِنَ الخَصائِصِ ما يَزْهُو عَلَى الحَصْرِ

٤١١ و ١٠ - تِلْكَ الخَصائِصُ فِي الْمُخْتارِ قَدْ جُمِعَتْ . مُحَمَّدٌ غَيْرُ مَرْسُولٍ إِلَى البَشَرِ

٤١٢ و ١٠ - مِنْها الشَّجاعَةُ كُلُّ كُلُّ لَيْثُ مَلْحَمَةٍ . كُلُّ الثَّلاثَةِ آسادٌ أُولُو زَأَرِ

٤١٣ و ١٠ - ثَلاثَةُ الأُسْدِ قَدْ جاءُوا لِساحَتِهِمْ . كُلٌّ يَفُوقُ حِزَبْرَ الغابِ ذا الزَّبَرِ

٤١٤ و ١٠ - وفِي اليَمِينِ بُطُلٌ صارِمٌ ذَكَرٌ . قَدْ كانَ يَجْرِدُهُ فِي ساعَةِ الخَطَرِ

٤١٥ و ١٠ - جَمِيعُهُمْ ذَكَرُوا أَسْماءَهُمْ مَلَنًا . وذا القِتالُ بَدا فِي هَيْئَةِ الجَمَرِ

٤١٦ و ١٠ - وحَمْزَةُ الخَيْرِ هذا فارِسُ العَصْرِ ، مِنْ حَظِّهِ شَيْبَةٌ قَدْ شابَ مِنْ قَهْرِ

٤١٧ و ١٠ - وحَمْزَةُ الخَيْرِ لَمْ يُمْهِلْ ضَحِيَّتَهُ . ذا رَأْسُ شَيْبَةَ أَلْقاهُ عَلَى العَفَرِ

٤١٨ و ١٠ - وذا عَلِيٌّ حِزَبْرُ الغابِ والخَمَرِ . هُوَ الغَضَنْفَرُ أَوْلَ الضَّرْبَةِ البِكَرِ

---

(١) هُمْ عبيدة بن الحارث بن عبد المطّلب وتصدّى لِعُتْبَة . وحمزة هو ابن عبد المطّلب ، وتصدّى لشَيْبَة . وعليّ هو ابن أبي طالب بن عبد المطّلب ، وتصدّى للوليد بن عتبة . انظر مثلاً نور اليقين ص ١٣٠

١٠٤١٩ - مِنْ حَظِّ ضَيْغَمِنا ذاكَ الوَلِيدُ بَدا ... شِبْلاً لِلَيْثٍ أَتَى مِنْ مَكَّةِ الظُّهُرِ

١٠٤٢٠ - وَفي اليَمِينِ لِلَيْثِ الغابِ ضَيْغَمِنا ... سَيْفٌ تَوارَثَهُ الأَبْطالُ في العُصُرِ

١٠٤٢١ - في وَمْضَةِ البَرْقِ أَوْ في لَمْحَةِ البَصَرِ ... رَأْسُ الوَلِيدِ بَدا في الجَوِّ كالقَمَرِ

١٠٤٢٢ - وَذا عُبَيْدَةُ في حَرْبِ العَدُوِّ بَدا ... لَيْثاً هَصُوراً بِحَقٍّ غائِقَ الخَطَرِ

١٠٤٢٣ - وَذاكَ عُتْبَةُ لَيْثُ الغابِ والخَمَرِ ... قَدْ نالَ مَنْزِلَةً في ساحَةِ البَتَرِ

١٠٤٢٤ - وَذاكَ عُتْبَةُ لَيْثُ الغابِ والخَمَرِ ... قَدْ جَرَّدَ السَّيْفَ لَمْ يَتْرُكْ وَلَمْ يَذَرِ

١٠٤٢٥ - كُلٌّ بِحَقٍّ حُماةُ الضَّرْغامُ أَوِ النَّمِرِ ... وَالسَّيْفُ في الكَفِّ مِثْلُ النّابِ والظُّفُرِ

١٠٤٢٦ - كُلٌّ لَيَقْضِي عَلى خَصْمٍ مُهَنَّدُهُ ... وَمِنْ عُتَيْبَةَ مُخُّ السّاقِ كالنَّهَرِ

١٠٤٢٧ - وَإِنَّ كُلّاً مِنَ اللَّيْثَيْنِ كانَ مَضى ... بِسَيْفِهِ نَحْوَ رَأْسِ الكُفْرِ والبَطَرِ (١)

١٠٤٢٨ - وَذاكَ عُتْبَةُ يَأْتي القَعْرَ مِنْ سَقَرٍ ... وَذاكَ عُتْبَةُ قَدْ أَضْحَى مِنَ الخَبَرِ

١٠٤٢٩ - وَذا عُبَيْدَةُ ضِرْغامانِ قَدْ حَمَلا ... إِلى الرَّسُولِ خِتامَ الرُّسْلِ والنُّذُرِ (٢)

---

(١) اللَّيثان: حمزة وعليّ.

(٢) ضرغامان: حمزة وعليّ.

١٠٤٣٠ - مُحَمَّدٌ بَشَّرَ الصَّرْغَامَ بِالظَّفَرِ ، هِيَ الشَّهَادَةُ جَاءَتْهُ عَلَى قَدَرِ

١٠٤٣١ - وَمِنْ عُبَيْدَةَ فَاضَ الوَجْهُ بِالبِشْرِ ، نَيْلُ الشَّهَادَةِ أَعْلَى مُنْيَةِ البَشَرِ

١٠٤٣٢ - إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى مَا فَاضَ مِنْ بِشْرٍ ، صَاقَدْ جَرَى بِلِسَانِ الشَّمِّ مِنْ شَعِرِ

١٠٤٣٣ - الشَّمُّ عَبَّرَ عَنْ شُكْرٍ لِبَارِئِهِ ، إِذْ وَثَّقَ الشَّمَّ فِي التَّحْقِيقِ لِلْوَطَرِ

١٠٤٣٤ - طُوبَى لِمُجَاهِدٍ إِرْضَاءً لِبَارِئِهِ ، الرُّوحُ يَبْذُلُهَا لِلَّهِ ذِي القُدَرِ

١٠٤٣٥ - الوَعْدُ أَنْ يَنْصُرَ الرَّحْمَنُ بَارِئُهُ ، اللَّهُ حَقَّقَهُ وَالوَعْدُ كَالنَّذُرِ

١٠٤٣٦ - الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ حِينَ وَثَّقَنِي ، الحَمْدُ لِلَّهِ فِيهِ فَائِضُ الشُّكُرِ

١٠٤٣٧ - لِلَّهِ يَنْصُرُ طَهَ اليَوْمَ فِي بَدْرٍ ، وَذَا عُبَيْدَةُ فِي الصَّفْرَاءِ فِي القَبْرِ (١)

١٠٤٣٨ - بَعْدَ انْتِهَاءِ قِتَالٍ فِي مُبَارَزَةٍ ، طَهَ يَعُودُ إِلَى التَّقْوِيمِ لِلسَّطْرِ (٢)

١٠٤٣٩ - المُسْلِمُونَ بِفَضْلِ اللَّهِ رُوحُهُمُ ، كَانَتْ سَمَتْ فَوْقَ أُفْقِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ

١٠٤٤٠ - وَالمُشْرِكُونَ هَوَتْ لِلتُّرْكِ رُوحُهُمُ ، بِئْسَ الوُفُودُ غَمِيسَتْ فِي الطِّينِ وَالعَفَرِ

---

(١) توفي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب في الصفراء وذلك في أثناء عودة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة.

(٢) السطر: صفوف الجيش.

١٠٤١ - المشركون أرادوا جبهة كسرتهم ، إذ يزحفون بذات العسكر المجر
٤/٩/١٤٥١ @

١٠٤٢ - والمصطفى كان حثّ المسلمين على ، ترّ يزحفهم بالنبل كالمطر

١٠٤٣ - وحثّهم كي يبيعوا الله بأنفسهم ، نفوسهم تحت ظلّ البيض والسمر

١٠٤٤ - محمّدٌ خير خلق الله كلّهم ، ربّ الجنود على الإقدام في الخطر

١٠٤٥ - جند الرسول هم قاموا بواجبهم ، هم يمسحون جنود الكفر بالبتر

١٠٤٦ - جند المهيمن ربّ العرش قلّلهم ، في عين كلّ كفور آثم قذر (١)

١٠٤٧ - ذا كيد ربك ربّ الخلق والأمر ، حتّى يقول جنود الكفر ينحسر

١٠٤٨ - بالألف أيّد ربّ العرش مرسلة ، من الملائكة الأطهار في بدر (٢)

١٠٤٩ - زادت ملائكة الرحمن في عدد ، على الكفورين يمحي القلب والبصر

١٠٥٠ - والحرب منذ بدأت جاءت إلى سعر ، والكفر كان رأى المختار في كثر

١٠٥١ - والله يجعل جند الحقّ في النظر ، يبدون مثلي جنود الكفر والبطر (٣)
٤/٩/١٤٥١ @

---

(١) سورة الأنفال الآية رقم ٤٤
(٢) سورة الأنفال الآية رقم ٩
(٣) سورة آل عمران الآية رقم ١٣

١٠٤٥٢ - وَحِي مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ يَأْمُرُهَا ، رَبِّ بِتَثْبِيتِ جُنْدِ المُصْطَفَى المُفْرِي (١)

١٠٤٥٣ - أَمَّا قُلُوبُ بَنِي الكُفْرَانِ وَالكُفْرِ ، فَاللّٰهُ يَمْلَؤُهَا بِالرُّعْبِ وَالذُّعْرِ (٢)

١٠٤٥٤ - مُحَمَّدٌ رَبُّهُ بِالرُّعْبِ أَيَّدَهُ ، الرُّعْبُ قَدْ كَانَ غَطَّى السَّيْرَ فِي شَهْرِ

١٠٤٥٥ - وَالآنَ رُعْبٌ جَدِيدٌ حَلَّ فِي بَدْرٍ ، عَلَى الكَفُورِينَ بِالرَّحْمٰنِ ذِي القَدْرِ

١٠٤٥٦ - وَحِي المَلَائِكَةِ الأَطْهَارِ يَأْمُرُهُمْ ، مَعْوَاهُمُ بِقِتَالِ الكَافِرِ البَطِرِ

١٠٤٥٧ - وَمَنْ يُطِيعُ قِتَالَ الجُنْدِ يَأْمُرُهُمْ ، مَعْوَاهُمُ بِقِتَالِ الكَافِرِ الأَشِرِ

١٠٤٥٨ - إِنَّ المَلَائِكَةَ الأَطْهَارَ يَأْمُرُهُمْ ، مَعْوَاهُمُ بِقِتَالِ الكُفْرِ بِالبَتْرِ

١٠٤٥٩ - وَالحَقُّ عَيَّنَ نَوْعَ الضَّرْبِ بِالبَتْرِ ، انْظُرْ فِي عُنُقٍ بِالصَّارِمِ الذَّكَرِ

١٠٤٦٠ - وَالبَتْرُ يَعْضُو مِنَ كَفٍّ وَمِنْ قَدَمٍ ، وَكُلُّ مَا صَحَّ فِيهِ البَتْرُ مِنْ جِيدِ

١٠٤٦١ - وَضَرْبُ جِيدٍ لِتَعْنِي قِمَّةَ النَّظَفِ ، كَمَا لَهَا الخَصْمُ فِي غُلٍّ وَفِي أَسْرِ

١٠٤٦٢ - وَجَاءَ يَمْشِي لِقَطْعِ الرَّأْسِ مِنْهُ وَذَا ، قُتِّلَ يُسَمُّونَهُ القَتْلَ بِالصَّبْرِ (٣)

---

(١) سورة الأنفال الآية رقم ١٢

(٢) سورة الأنفال الآية رقم ١٢

(٣) يقال قتله صبرا : جاء به يرسف في قيده وضرب عنقه .

٤٦٣، ١٠ - وَعَمَّدَ المَلائِكَةَ الأَطْهارَ رَبِيئَتُهُ ؛ مَعْوانَكَ بِالأَلْفِ إِذْ يَأْتُونَ فِي صُوَرِ

٤٦٤، ١٠ - وَالحَرْبُ إِذْ بَدَأَتْ فَالعَدُّ كانَ سِتّا ؛ حَتَّى لَقَدْ حَضَعَ الكافِي القَدِيرِ

٤٦٥، ١٠ - الكافِرُونَ هُمُ أَلْفٌ وَقَدْ وَجَدُوا ؛ فِي الحَرْبِ خَصْمَهُمُ أَلْفَيْنِ فِي حُضُرِ (١)

٤٦٦، ١٠ - وَالعَدُّ قَدْ زادَ إِذْ يَدْرِي الحَرْبُ فِي سُعُرٍ ؛ العَدُّ كانَ أَحَدَ مِنْ مُحْكَمِ الذِّكْرِ (٢)

٤٦٧، ١٠ - مُحَمَّدٌ كانَ عِنْدَ الجُنْدِ وَجْهَهُمُ ؛ أَوْ فِي العَرِيشِ وَنارُ الحَرْبِ فِي سُعُرِ

٤٦٨، ١٠ - إِنْ كانَ عِنْدَ جُنُودِ الحَقِّ عَدَّتُهُمْ ؛ عَلَى القِتالِ بِلا أَيْنٍ وَلا فَتَرِ

٤٦٩، ١٠ - مُحَمَّدٌ قَدْ دَعا بِالنَّيْلِ لِلظَّفَرِ ؛ نَيْلُ الشَّهادَةِ دُونَ النَّيْلِ لِلظَّفَرِ

٤٧٠، ١٠ - فَإِنْ أَتَى لِعَرِيشٍ قَدْ مُثِّلَ لَهُ ؛ بِدا العَرِيشُ شَبِيهَ الفِيلِ وَالحُمُرِ

٤٧١، ١٠ - هَذا العَرِيشُ بِهِ رَقْطاءُ أَبُو بَكْرٍ ؛ يَحْمِيهِ مِنْ داخِلٍ بِالصّارِمِ الذَّكَرِ

٤٧٢، ١٠ - وَرُمْحُ فارِجَةٍ سَعْدٌ يَطُوفُ بِهِ ؛ فِي كَفِّهِ السَّيْفُ مِثْلَ الشَّمْسِ فِي الغُرَرِ (٣)

٤٧٣، ١٠ - كُلٌّ مَلِيكُ الوَرَى فَكانَ أَكْرَمَهُ ؛ كُلٌّ لَيَحْمِي الرَّدَى فِي البَطْنِ وَالظَّهَرِ

---

(١) حُضُر : سعي واجتهاد . سورة آل عمران الآية رقم ١٣

(٢) سورة آل عمران الآيتان ١٢٤ و ١٢٥

(٣) هو سعد بن معاذ سيد الأوس .

٤٧٤ و ١٠ - فِي بَاطِنِ لِعَرِيشٍ ذَا أَبُو بَكْرٍ .. فِي ظَاهِرٍ لِعَرِيشٍ حَارِسُ الثَّغْرِ (١)

٤٧٥ و ١٠ - كُلٌّ لَيُكْرِمُهُ مَوْلَاهُ بَارِئُهُ .. ذِي فُرْصَةُ الْعُمْرِ بَلْ ذِي فُرْصَةُ الدَّهْرِ

٤٧٦ و ١٠ - كُلٌّ لَيَحْمِي خِتَامَ الرُّسْلِ وَالنُّذُرِ .. مُحَمَّدًا خَيْرَ مَرْسُولٍ إِلَى الْبَشَرِ

٤٧٧ و ١٠ - كُلٌّ لَيَبْنُدُ وَوَفِّي يُمْنَاهُ صَارِمَهُ .. يَحْمِي الرَّسُولَ بِبَذْلِ الرُّوحِ فِي بِشْرِ

٤٧٨ و ١٠ - فِي دَاخِلٍ لِعَرِيشٍ ذَا أَبُو بَكْرٍ .. قَدْ أَشْبَهَ اللَّيْثُ إِنَّ اللَّيْثَ فِي الْخِدْرِ

٤٧٩ و ١٠ - فَضْلٌ يَخُصُّ بِهِ الْمَوْلَى أَبَا بَكْرٍ .. وَلَا يُشَارِكُ فِي فَضْلٍ أَبُو بَكْرٍ

٤٨٠ و ١٠ - وَلَا يُشَارِكُ فِي غَارٍ أَبُو بَكْرٍ .. ذَا غَارُ ثَوْرٍ وَطَهَ كَانَ فِي سَفَرِ (٢)

٤٨١ و ١٠ - صَحَّ الرَّسُولُ عَلَى حَوْضٍ أَبُو بَكْرٍ .. ذَا الْفَضْلُ قَدْ خَصَّهُ فِي سَاعَةِ الْحَشْرِ (٣)

٤٨٢ و ١٠ - تِلْكَ الْفَضَائِلُ قَدْ خَصَّتْ أَبَا بَكْرٍ .. وَفِي الْعَرِيشِ مَشَى بِالصَّارِمِ الذَّكَرِ

٤٨٣ و ١٠ - السَّيْفُ فِي يَدِهِ فِي حَالَةٍ كَرُمَتْ .. تَعْنِي إِطَاحَةَ رَأْسِ الْفَصْمِ مِنْ جَذَرِ

٤٨٤ و ١٠ - وَأَحْمَدُ الْمُصْطَفَى قَدْ كَانَ مُجْتَهِدًا .. يَدْعُو بِأَنْ يَمْنَحَ الرَّحْمَنُ لِلنَّصْرِ

---

(١) خَارِجَ الْعَرِيشِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ سَيِّدُ الْأَوْسِ .

(٢) فِي سَفَرٍ : فِي هِجْرَةٍ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَوْضِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَحْدَهُ .

٤٨٥، ١٠- مُحَمَّدٌ دَائِمًا يَبْدُو بِعَالِمِهِ .. رَوْضًا تَيَدْعُو مَلِيكَ الْعَرْشِ بِالْجَأْرِ (١)

٤٨٦، ١٠- ظِلُّ الرَّسُولِ أَلَا هَذَا أَبُو بَكْرٍ .. فِي الْغَارِ أَوْكَانَ فِي الْأَصْحَابِ وَالْفُرَرِ

٤٨٧، ١٠- فِي خَارِجِ الْغَارِ سَعْدٌ كَانَ يَمْنَعُهُ .. يَطُوفُ بِالْغَدْرِ فِيهِ خَاتَمُ النُّذُرِ

٤٨٨، ١٠- فِي كَفِّهِ سَيْفُهُ قَدْ شَحَّ رَوْنَقُهُ .. يَبْدُو بِهِ الْمَوْتُ فِي شِقٍّ مِنَ الصُّوَرِ (٢)

٤٨٩، ١٠- سَعْدٌ يَمْشِي دَوَامًا مِثْلَ ذِي زَأَرٍ .. وَقَدْ تَمَايَلَ فِي مَشْيٍ كَذِي زَأَرِ

٤٩٠، ١٠- السَّيْفُ يَحْمِلُهُ أَبْقَى تَوَازُنَهُ .. قَدْ أَشْبَهَ الْفُلْكَ فِي رِيحٍ بِلَا فَتَرِ

٤٩١، ١٠- الْفُلْكُ تَبْدُو بِوَجْهِ الْمَاءِ عَائِمَةً .. رَوْضًا تَمِيلُ بِفِعْلِ الرِّيحِ فِي الْبَحَرِ

٩/٤٤٠/٩١٥

٤٩٢، ١٠- وَسَعْدُ الْفَارِسُ الضَّرْغَامُ حِينَ مَشَى .. لَقَدْ تَبَخْتَرَ مِثْلَ اللَّيْثِ ذِي الزُّبَرِ

٤٩٣، ١٠- ذِي مِشْيَةٍ رَبُّ هَذَا الْكَوْنِ يُبْغِضُهَا .. مِنْ غَيْرِ ذَا الْحَالِ يَبْدُو وَقْمَةَ الْخَطَرِ

٤٩٤، ١٠- سَعْدٌ تَيَحْمِي بِفَضْلِ اللَّهِ بَارِئِهِ .. خَيْرَ الْأَنَامِ بِهَذَا الْمَوْطِنِ الْعَسِرِ

٤٩٥، ١٠- كَأَنَّمَا الشَّرْهُ فِي أَعْمَاقِ مَعْرَكَةٍ .. وَالسَّيْفُ يَقْطَعُ رَأْسَ الْكَافِرِ الْبَطِرِ

---

(١) بالجأر: بالصوت العالي.

(٢) الرونق: ماء السيف وحسنه وصفاؤه.

٤٩٦، ١٠- لَمْحُ الغَضَنْفَرِ تَحْبُلُ الرَّبِّ تُبْصِرُهُ ∴ لَقَدْ تَخَيَّلَهَا فِي الوِرْدِ وَالصَّدَرِ

٤٩٧، ١٠- وَسَعْدُ الفَارِسُ الضِّرْغَامُ يَعْرِفُ مَا ∴ قَدْ بَاتَ يَحْمِلُهُ فِي الظَّهْرِ بِالقَدَرِ

٤٩٨، ١٠- سَعْدٌ لَتَيْمِ الرُّدَى وَالحَرْبُ قَائِمَةٌ ∴ وَسَعْدُ لَيْرْمِي جَمِيعَ الأَرْضِ بِالنَّظَرِ (١)

وواجب الشهم سحق الخصم من بادر

٤٩٩، ١٠- وَفِي الخَيَالِ يَرَى الأَعْدَاءَ قَادِمَةً ∴ وَوَاجِبُ الشَّهْمِ سَحْقُ الخَصْمِ مِنْ بَادِرِ

٥٠٠، ١٠- وَلَا يَمُرُّ بِبَالِ الشَّهْمِ دَفْعُهُمُ ∴ بِالنَّبْلِ يَأْتِي لَهُمْ فِي صَيْئَةِ المَطَرِ

٥٠١، ١٠- النَّبْلُ يَفْتَرِضُ الأَعْدَاءَ نَائِيَةً ∴ وَالنَّأْيُ يَأْبَاهُ لَيْثُ الغِيلِ وَالنَّمِرِ

٨/٤٤٠/١٩/٥

٥٠٢، ١٠- بَلْ إِنَّهُ لَيْسَ يَرْضَى الحَرْبَ بِالسُّمُرِ ∴ الرُّمْحُ خَاطُولِهِ يَزْبُو عَلَى العَشَرِ (٢)

٥٠٣، ١٠- الرُّمْحُ يَعْنِي بِأَنَّ الخَصْمَ مُبْتَعِدٌ ∴ لِذَا الغَضَنْفَرُ يَأْبَى ذَا بِلَا فِكَرِ

٥٠٤، ١٠- إِنَّ الغَضَنْفَرَ يَهْوَى الضَّرْبَ بِالبُتُرِ ∴ وَمَا تَلَاحَيْتَ ذَبْحُ الخَصْمِ وَالنَّحَرِ

٥٠٥، ١٠- تَرَى الخُصُومَ بِذِهْنٍ قَدْ تَوَهَّمُهُ ∴ لِذَا، قَدْ بَاتَ يَسْتَحْقِرُهُمْ بِالصَّارِمِ الذَّكَرِ (٣)

٥٠٦، ١٠- مِنَ اليَمِينِ تَوَالَى الشَّهْمُ يَسْتَحْقِرُهُمْ ∴ ثُمَّ اليَسَارِ لِذَا عَادُوا مِنَ الخَبَرِ

---

(١) طَبِيعَةُ الشَّخْصِ الحَذِرِ النَّظَرِ فِي كُلِّ الاتِّجَاهَاتِ.

(٢) طُولُ الرُّمْحِ الوَاحِدِ عَشَرَةُ أَذْرُعٍ.

(٣) رَأَى الخُصُومَ بِذِهْنِهِ: رَأَى الخُصُومَ بِذِهْنِهِ وَتَخَيُّلِهِ.

٥٠٧ ، ١٠ - هذا هو الحالُ فيهِ الشَّهْمُ فارسُنا ، هُوَ الغَضَنفرُ أَصْلَ الضَّرْبَةِ البِكرِ

٥٠٨ ، ١٠ - شَطْرٌ مِنَ العُصْبِ يَبْدُو داخِلَ الدِّيرِ ، العُصْبُ يَعْمِلُهُ دَوْمًا أَبُو بَكْرِ

٥٠٩ ، ١٠ - شَطْرٌ مِنَ العُصْبِ يَبْدُو خارِجَ الدِّيرِ ، سَعْدٌ يَعْمِلُ هذا النَّوْعَ مِنْ شَطْرِ

٥١٠ ، ١٠ - كُلٌّ بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ بارِئِهِ ، أَصْلُ يَعْمِلِ الَّذِي قَدْ حُطَّ فِي الظَّهْرِ

٥١١ ، ١٠ - مُحَمَّدٌ دائِمًا فِي الحِلِّ والسَّفَرِ ، فِي خَيْرِهِ أَوْ لَدَى الأَبْطالِ فِي الجُمُرِ (١)

٥١٢ ، ١٠ - فِي الدِّيرِ يَدْعُو مَلِيكَ العَرْشِ بارِئَهُ ، وَفِي الجُنُودِ يَدْعُوهُمْ دَوْمًا إِلَى النَّصْرِ

٥١٣ ، ١٠ - وَذِي مَلائِكَةُ الرَّحْمٰنِ تَمْنَحُهُمْ مَعُونَةً كَبِيرًا بِلا عَدٍّ وَلا حَصْرِ

٥١٤ ، ١٠ - وَالجُنْدُ فِي السَّاحِ قَدْ أَدَّوْا لِواجِبِهِمْ ، كُلٌّ بِما جاءَ يَنْوِي جَنَّةَ السُّرُرِ

٥١٥ ، ١٠ - وَاللهُ أَصْلَكَ أَعْداءً لِأَحْمَدِنا ، مِنْهُمْ أَبُو الجَهْلِ والطُّغْيانِ والبَطَرِ (٢)

٥١٦ ، ١٠ - قَدْ كانَ يَدْعُو مَلِيكَ العَرْشِ فِي بَدْرٍ ، بِأَنْ يُمِدَّ مَنْ قَدْ كانَ ذا أَشَرِ (٣)

٥١٧ ، ١٠ - وَذا الدُّعاءُ بِهِ قَدْ خَصَّ أَحْمَدَنا ، وَاللهُ قَدْ رَدَّ كَيْدَ الكافِرِ البَطِرِ

---

(١) أي يتنقل النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بين العريش وبين ميدان القتال.
(٢) عمرو بن هشام المخزومي ولم يكن أبا الحكم. وهو فرعون هذه الأمّة.
(٣) سورة الأنفال الآية رقم ١٩

١٠٥١٨ - هذا أبو الجهل تحميه عشيرته ، كأنه نبعة في أوسط العشر (١)

١٠٥١٩ - كل يقول أنا إنا ستمنعه ، هذا أبو حكم كالسمع والبصر

١٠٥٢٠ - والله قد شاءه ذبح الكافر البطر ، في يوم بدر كذبح الثور والبقر

١٠٥٢١ - هذا أبو الجهل مطروحا على العفر ، وقد رماه الهدى في ثلكم البئر (٢)

١٠٥٢٢ - الله ينصر جند الحق في بدر ، على الكفور رغم الضعف في القدر

١٠٥٢٣ - رءوس كفر ببدر كان أصلكم ، رب الأنام لذا عادوا من الخبر

١٠٥٢٤ - فرعون أمة خير الخلق كلهم ، قد بات يسبق كفارا إلى سقر (٣)

١٠٥٢٥ - في يوم بدر أبو جهل رئيسهم ، من رعبه قد بدا فردا من الحمر (٤)

١٠٥٢٦ - ما كان يضبط منه النفس حين بدا ، يرتب الجيش إذ قد كان في ذعر

١٠٥٢٧ - هذا ابن عوف ببدر كان أبصره ، بين الصفوف كشخص غير ذي حجر (٥)

---

(١) العشر : نبت له صمغ .

(٢) الهدى : محمد صلى الله عليه وسلم .

(٣) فرعون هذه الأمة أبو جهل ، عمرو بن هشام .

(٤) انظر صحيح مسلم ٣/١٣٧٢ حديث رقم ١٧٥٢

(٥) حجر : عقل . وعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة المبشرين بالجنة .

١٠٥٢٨ - هذا ابنُ عَوْفٍ بدا في اليومِ مِنْ بَدْرٍ ، في الصَّفِّ يُشْبِهُ ضِرْغامًا أفازَبرا

١٠٥٢٩ - قد فُوجِئَتْ اللَّيْثُ بالشِّبْلَيْنِ قد حَضَرا ، عَنْ جانِبَيْهِما في مُقْبِلِ العُمُرِ

١٠٥٣٠ - كُلٌّ مُعاذٌ بإذْنِ اللهِ بارِئِهِ ، وعَيْنُ كُلٍّ بَدَتْ في هَيْئَةِ الصَّقْرِ

١٠٥٣١ - هذا مُعاذُ بْنُ عَمْرٍو والجُمُوحُ لَهُ ، جَدٌّ وذاكَ حِمَارُ البَيْضِ والسَّمُرِ (١)

١٠٥٣٢ - وذا مُعاذٌ وذِي عَفْرَاءُ والِدَةٌ ، قد أَرْضَعَتْهُ فُنُونَ الرَّبِّ مِنْ صِغَرِ

١٠٥٣٣ - وذا ابْنُ عَوْفٍ كِلا الشِّبْلَيْنِ يَسْأَلُهُ ، عَنْ رَأْسِ كُفْرٍ إذا ما لاحَ لِلنَّظَرِ

١٠٥٣٤ - وذا ابْنُ عَوْفٍ أَرادَ الكَشْفَ لِلسِّتْرِ ، والسِّتْرُ فِي البَحْثِ عَنْ ذا الكافِرِ الفَجِرِ

١٠٥٣٥ - كُلٌّ أَجابَ بِأَنَّ الشَّخْصَ ذا الكُفْرِ ، آذَى الهُدَى بِلِسانِ الشَّرِّ والأَشَرِ

١٠٥٣٦ - كُلٌّ لِيُقْسِمُ بالجَبّارِ ذِي القُدَرِ ، بِأَنَّهُ إِنْ رَآهُ اليَوْمَ ذا الرُّتَمِ

١٠٥٣٧ - لَسَوْفَ يَعْلُو بِسَيْفٍ رَأْسَ ذِي الكُفْرِ ، حَتَّى يَرَاهُ مَتَى يَنْطَقْ مِنَ القَبَرِ

١٠٥٣٨ - أ وسَوْفَ أَسْبِقُ هذا اليَوْمَ لِلقَبَرِ ، وسَوْفَ أَمْضِي إِلَى الغاياتِ والنَّهَرِ (٢)

---

(١) انظر السيرة النبوية ١/٥٦٠

(٢) أي كلٌّ منهما يقول إمّا أن أقتل أبا جهل بسيفي ، وإمّا أن أُقتل أنا في سبيل ذلك .

١٠٥٣٩ كُلٌّ أَتَمَّ بِفَضْلِ اللهِ بارِئِهِ ∴ كَلامَهُ وَمَضَى يَخْصِمُ كالنَّمِرِ

١٠٥٤٠ في كَفِّ كُلِّ مِيتِ الشَّرْحَيْنِ صارِمُهُ ∴ أَما سَمِعْتَ عَنِ الصَّمْصامَةِ الذَّكَرِ

١٠٥٤١ هذا أَبُو جَهْلٍ المَأْفُونُ يَحْرُسُهُ ∴ حَشْدٌ مِنَ الجُنْدِ أَبْدَوْا مُنْتَهَى الحَذَرِ

١٠٥٤٢ وَذاكَ عِكْرِمَةُ قَدْ كانَ يَرْأَسُهُمْ ∴ هذا ابْنُ فِرْعَونِ ذاكَ العَصْرِ وَالعُصُرِ (١)

١٠٥٤٣ كُلُّ الحَواجِبِ شَرْهانا لَقَدْ قَفَزا ∴ كُلٌّ يَرُوغُ مِنَ الأَعْداءِ كالبَقَرِ

١٠٥٤٤ وَلَيْسَ يَعْنِيهِمُ الأَعْداءُ قَدْ وَقَفُوا ∴ مِنْ دُونِهِمْ إِنَّما الطّاغُوتُ فِي القَدَرِ

١٠٥٤٥ كُلٌّ بِفَضْلِ مَلِيكِ العَرْشِ بارِئِهِ ∴ يَأْتِي إِلَيْهِ بِلا أَيْلٍ وَلا فَتَرِ

١٠٥٤٦ كُلٌّ لَقَدْ باعَ رَبَّ العَرْشِ بارِئَهُ ∴ نَفْساً بِجَنَّةِ خُلْدِ الماءِ وَالشَّجَرِ

١٠٥٤٧ وَفِي اليَمِينِ لِكُلٍّ سَيْفُ صانِعَةٍ ∴ سَيْفُ الصَّوانِعِ لَمْ يَتْرُكْ وَلَمْ يَذَرِ

١٠٥٤٨ كُلٌّ لِيَضْرِبَ رَأْسَ الكُفْرِ ضَرْبَتَهُ ∴ مِنْ مَقْتَلٍ وَبِهِ يَمْضِي إِلَى سَقَرِ

١٠٥٤٩ وَابْنُ الجُمُوحِ هُوَ السَّبّاقُ صارِمُهُ ∴ وَذا ابْنُ عَفْراءَ يَتْلُوهُ بِلا حَذَرِ

(١) أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ لاحِقًا وَاسْتُشْهِدَ هُوَ وَابْنُهُ عَمْرٌو فِي مَعْرَكَةِ اليَرْمُوكِ.
انْظُرْ مَعْرَكَةَ اليَرْمُوكِ. مَسْرَحِيَّةٌ شِعْرِيَّةٌ ص١٨٥

١٠٥٥٠ - وذاك عِكْرِمَةُ قد كان يَحْرُسه ، لكنْ مَنِيَّتُهُ جاءَتْ على قَدَرِ (١)

١٠٥٥١ - وابْنُ الجُمُوحِ أتاهُ سَيْفُ عِكْرِمَةٍ ، مَنْ كان يَحْرُسُ رَأْسَ الشَّرِّ والشَّرَرِ

١٠٥٥٢ - يُشْرَاهُ قد قُطِعَتْ بالسَّيْفِ مِنْ جذرٍ ، لأنَّها عُلِّقَتْ بالجِلْدِ والوَتَرِ

١٠٥٥٣ - والشَّهْمُ في يَوْمِهِ قد ظَلَّ يَحْمِلُها ، وباليَمِينِ قِتَالُ الكافِرِ القَذِرِ

١٠٥٥٤ - يُشْرَاهُ إذْ عُلِّقَتْ عاقَتْ تَقَدُّمَهُ ، بَكَى يُقَابِلُ أصْلَ الكُفْرِ والبَطَرِ

١٠٥٥٥ - والشَّهْمُ قد باعَ رَبَّ العَرْشِ بارِئَهُ ، نَفْسًا وحَرْبُ عُدَاةٍ كالشَّنُوءَاتِ كالنُّذُرِ

١٠٥٥٦ - وكان يَلْزَمُهُ إقْصاءُ عايِقِهِ ، حَتَّى يُحَقِّقَ ما في النَّفْسِ مِنْ وَطَرِ

١٠٥٥٧ - لقد تَنَحَّى جَزُورُ الغابِ والخَمَرِ ، ورِجْلُهُ أمْسَكَتْ جِلْدًا على العَفَرِ (٢)

١٠٥٥٨ - لقد تَمَطَّى عليها اللَّيْثُ ذُو الظُّفُرِ ، وها هِيَ اليَدُ قد رُفِّعَتْ إلى القَمَرِ

١٠٥٥٩ - هذا الذي جاءَهُ الضِّرْغامُ في بَدْرٍ ، لقد أرادَ بِهِ مَوْلاهُ ذا القَدَرِ

١٠٥٦٠ - كُلُّ فَقِيرٍ إلى مَوْلاهُ بارِئِهِ ، كُلٌّ مِنَ النَّاسِ يَتْمُو لِلذُّوفَقْرِ

---

(١) لكن منيته : لكن مَنِيَّةُ أبي جهل .

(٢) أي أمسك معاذ برجله يده اليسرى المقطوعة المدلية وتمطى عليها وتخلص منها في ميدان المعركة وترك يده في التراب .

١٠٥٦١ - قاوا صَلَ الشَّرْكُ حَرْبَ الكافِرِ البَطَلِ ، واللهُ نَجَّاهُ في ذا المَوْطِنِ العَسِرِ

١٠٥٦٢ - والحَرْبُ كانَتْ بَدَتْ في أَوْجِ قُوَّتِها ، فمَنْ يَقُومِ بَدْرٍ إِلَّا لِوَذِي الحَرْبِ في شُغُلِ

١٠٥٦٣ - هٰذِي مَلائِكَةُ الرَّحْمٰنِ في بَدْرٍ ، قد أَيَّدَتْ أُمَّةَ المُخْتارِ مِنْ مُضَرِ

١٠٥٦٤ - وذا مُحَمَّدُ المُخْتارُ مِنْ مُضَرٍ ، بَيْنَ العَرِيشِ وبَيْنَ الصَّحْبَةِ الغُرَرِ

١٠٥٦٥ - وهُمْ العَرِيشِ لِيَدْعُو اللهَ بارِئَهُ ، تَحْقِيقَ وَعْدِ مَلِيكِ العَرْشِ بالنَّصْرِ

١٠٥٦٦ - فإِنْ أَتَتْ صَحْبَهُ والحَرْبُ في سُعُرٍ ، يَدْعُوهُمُ لِتَزْيِيدِ الجُهْدِ والصَّبْرِ

١٠٥٦٧ - مَنْ جاهَدُوا خَيْرُ ما نالُوا شَهادَتَهُمْ ، إِنَّ الشَّهادَةَ كَنْزٌ خَيْرُهُ ذُخُرِ

١٠٥٦٨ - مَنْ جاهَدُوا بَذَلُوا مِنَ الحَرْبِ طاقَتَهُمْ ، بالبِيضِ والسُّمْرِ والأَقْواسِ والوَتَرِ (١)

١٠٥٦٩ - واللهُ أَيَّدَهُمْ في المَوْقِفِ العَسِرِ ، وذِي مَلائِكَةُ الرَّحْمٰنِ في بَدْرٍ

١٠٥٧٠ - قد ثَبَّتَتْ جُنْدَ دِينِ الحَقِّ في بَدْرٍ ، ونَفَّذَتْ كُلَّ ما قد جاءَ مِنْ أَمْرِ

١٠٥٧١ - والمُسْلِمُونَ بَدَرْبِهِمْ إِلَى النَّصْرِ ، والمُشْرِكُونَ بَدَرْبِهِمْ إِلَى الخُسْرِ

---

(١) البيض : السيوف . السُّمْر : الرماح . الأقواس والوتر : من أجل رمي السهام .

١٠٥٧٢ - وأحمد المصطفى المختار من مضر ، جاء العريش وحان الجني للثمر

١٠٥٧٣ - وفي العريش أرى هذا أبو بكر ، قمع الرسول بقلب جد منفطر

١٠٥٧٤ - وفي العريش رسول الله كان دعا ، معوذه بارئه بالصوت ذي الجأر(١)

١٠٥٧٥ - قلب الرسول ترا في شبه منفطر ، صوت الرسول بدا كالرعد في المطر

١٠٥٧٦ - طه أيد عمومليك العرش بارئه ، دوما وما برسول الله من فتر

١٠٥٧٧ - دعاؤه حول نصر الله بارئه ، له من لقاء الكفر والبطر

١٠٥٧٨ - والوعد بالنصر ذا جبريل بلغه ، محمد أوفى ذا الوعد في الذكر

١٠٥٧٩ - والوعد بالنصر طه كان بلغه ، أصحابه الغر منذ كان في سفر(٢)

١٠٥٨٠ - وفي العريش دعاء المصطفى المضري ، قد دار حول انتصار المعشر الصبر(٣)

١٠٥٨١ - من جاحدوا عابدو الرحمن بارئهم ، فهم وحدوا الله في سر وفي جهر

١٠٥٨٢ - وذا الدعاء رسول الله كرره ، دعاء خير عباد الله كالدرر

---

(١) الجأر : الصوت المرتفع.

(٢) من سفر : من اتجاه إلى بدر.

(٣) الصبر ، جمع صبور ، الشديد الصبر.

١٠٥٨٣ - ظَلَّ الرَّسُولُ يَدْعُو اللَّهَ بِارِئِهِ ، وَالصَّوْتُ كَالرَّعْدِ وَالعَيْنَانِ كَالنَّهَرِ

١٠٥٨٤ - وَذَا الرِّدَاءُ الَّذِي المُخْتَارُ يَلْبَسُهُ ، قَدْ غَادَرَ الجِسْمَ حَتَّى صَارَ لِلعَقَرِ

١٠٥٨٥ - وَفِي دُمُوعِ الرُّبَى جَاءَتْهُ كَالنَّهَرِ . لِذَا الرِّدَاءُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ المَدَرِ (١)

١٠٥٨٦ - لَمْ يَدْرِ طَهَ بِفِقْدَانِ الرِّدَاءِ وَقَدْ . أَعَادَهُ خِلُّهُ فَوْرًا إِلَى الظَّهَرِ

١٠٥٨٧ - وَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ كَانَ أَتَى . لَهُ التَّأَثُّرُ فَوْقَ الطَّوْقِ لِلبَشَرِ

١٠٥٨٨ - وَلَيْسَ يَمْلِكُ صِدِّيقٌ سِوَى الدُّرَرِ . مِنَ الكَلَامِ الَّذِي يَعْلُو عَلَى التِّبَرِ

١٠٥٨٩ - يَرْجُو رَسُولُ الهُدَى تَخْفِيفَ نَبْرَتِهِ . فَمَدَّةَ يَسْأَلُ رَبَّ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ

١٠٥٩٠ - فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ . وَاللَّهُ أَقْرَبُ مِنْ عِرْقٍ بِذَا النَّحَرِ (٢)

١٠٥٩١ - وَاللَّهُ يُنْجِزُ وَعْدًا لِلرَّسُولِ أَتَى . بِهِ لِتَأْمِينِ وَصْفِ الوَعْدِ فِي الذِّكَرِ (٣)

٧/٩/١٤٠١هـ

١٠٥٩٢ - لِلنَّصْرِ آتٍ بِإِذْنِ اللَّهِ بَارِئِهِ . فِي وَمْضَةِ البَرْقِ أَوْ فِي لَمْحَةِ البَصَرِ

١٠٥٩٣ - بِأَمْرِ مَوْلَاكَ رَبِّ العَرْشِ ذِي سِنَةٍ . مِنَ المَنَامِ أَتَتْ طَهَ فَرَّ مُعْتَذِرِ

---

(١) المَدَر : الطِّينُ اللَّزِجُ .

(٢) اللَّهُ تَعَالَى أَقْرَبُ إِلَى الإِنْسَانِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ وَعِرْقِهِ فِي النَّحْرِ .

(٣) سُورَةُ الأَنْفَالِ الآيَةُ رَقْمُ ٧

٤

١٠٥٩٤ - النَّوْمُ فِي الحَرْبِ رَبُّ العَرْشِ يَمْنَحُهُ ∴ عِبادَهُ ذا أَمانُ اللهِ ذِي القُدَرِ

١٠٥٩٥ - فِي تَوْمِيهِ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ كانَ عَلا ∴ حَيْزُومَهُ إِنَّ ذا مافاقَ مِنْ مُهُرِ (١)

١٠٥٩٦ - لَفَّ العِمامَةَ فَوْقَ الرَّأْسِ أَرْسَلَها ∴ وَراءَهُ إِنَّها الصَّفْراءُ لا الصُّفُرِ (٢)

١٠٥٩٧ - وَخَلْفَهُ يَسْرِبُ خَيْلٍ بانَ يَرْكُبُها ∴ حَشْدُ المَلائِكِ أَصْلُ الطُّهْرِ وَالعِطَرِ

١٠٥٩٨ - فَلَفَّ كُلٌّ عَلى رَأْسٍ عِمامَتَهُ ∴ وَذِي العِمامَةُ مُلْقاةٌ عَلى النَّظَرِ

١٠٥٩٩ - لَوْنُ العَمائِمِ مِثْلُ الشَّمْسِ فِي النُّظُرِ ∴ وَالخَيْلُ تَتْبَعُ حَيْزُومًا عَلى السَّطُرِ

١٠٦٠٠ - جِبْرِيلُ خاطَبَ حَيْزُومًا وَقالَ لَهُ ∴ حَيْزُومُ أَقْدِمْ لِحَرْبِ الكُفْرِ وَالبَطَرِ

١٠٦٠١ - رُؤْيا النَّبِيِّ بِتَوْمٍ كانَ تَرْهُ جَمْرًا ∴ فِي واقِعٍ بادِ فِي الشِّعْبِ مِنْ بَدْرِ

١٠٦٠٢ - بَعْضٌ يُحَمِّلُ نَفْسًا فَوْقَ طاقَتِها ∴ لَمّا رَأَى الخَيْلَ مِثْلَ الفُلْكِ فِي النَّهَرِ

١٠٦٠٣ - وَبَعْضُهُمْ ماتَ فَقْرًا حِينَ أَبْصَرَها ∴ القَلْبُ لَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلًا لِذا الذُّعُرِ (٣)

---

(١) حيزوم: اسم فرس جبريل عليه السلام. السيرة النبوية ١/٥٥٩ وعلى الملائكة عمائم بيض. السيرة النبوية ١/٥٥٩

(٢) عمم جبريل عليه السلام بعمامة صفراء. السيرة النبوية ١/٥٥٩

(٣) انظر السيرة النبوية ١/٥٥٩ بشأن من رأوا الملائكة يوم بدر. منهم من مات خوفاً ومنهم من تماسك نفسه.

٦٠٤ ، ١٠ - رُمْيا النَّبِيِّ لِوَحْيٍ كانَ خُصَّ بِهِ ، الوَحْيُ يَأْتِي إلى المُخْتارِضِ صُوَرِ

٦٠٥ ، ١٠ - جِبْرِيلُ قالَ لِخَيْرِ الخَلْقِ كُلِّهِمُ ، خُذْ حَفْنَةً مِنْ تُرابٍ خاتِمَ النُّذُرِ (١)

٦٠٦ ، ١٠ - وارْمِ العَدُوَّ بِهذا التُّرْبِ في يَدِكُمْ ، واللهُ يُوصِلُ هذا التُّرْبَ بِالبَطَرِ

٦٠٧ ، ١٠ - لَقَدْ أَفاقَ رَسُولُ اللهِ مِنْ سِنَةٍ ، رُمْيا النَّبِيِّ لَقَدْ جاءَتْ أَبا بَكْرِ

٦٠٨ ، ١٠ - مُحَمَّدٌ كانَ قَدْ ناداى أَبا بَكْرٍ ، والبِشْرُ يَخْمُرُ فَيْضَ الخَلْقِ مِنْ مُضَرِ

٦٠٩ ، ١٠ - وقالَ إنَّ مَلِيكَ العَرْشِ بَشَّرَنِي ، بِالنَّصْرِ كانَ قَضاهُ اللهُ بِالقَدَرِ

٦١٠ ، ١٠ - وذِي مَلائِكَةُ الرَّحْمنِ قَدْ حَضَرَتْ ، وإنَّ جُلاَّسَ بَدا يَرْقَى على المُهُرِ

٦١١ ، ١٠ - وذا الأَمِينُ على حَيْزُومِ يَقْدُمُهُمْ ، حَيْزُومُ بَيْنَ خُيُولِ اللهِ في الصَّدْرِ (٢)

٦١٢ ، ١٠ - ورَأْسُ حَيْزُومَ غَطَّاهُ الغُبارُ وقَدْ ، جاءَ القِتالَ انْصِياعاً مِنْهُ لِلأَمْرِ

٦١٣ ، ١٠ - هِيَ البِشارَةُ رَبُّ العَرْشِ أَكْرَمَنِي ، بِنَيْلِها بِانْتِصارِي اليَوْمَ في بَدْرِ

٦١٤ ، ١٠ - مُحَمَّدٌ قامَ مِنْ لَيْلٍ يُرَكِّبُهُ ، والكَفُّ يَمْلَؤُهُ مِنْ دِبَّةِ العَفَرِ (٣)

---

(١) حَفْنَة : مِلْءُ الكَفِّ من شيء . خاتِمَ النُّذُرِ : يا خاتِمَ النُّذُرِ .

(٢) حَيْزُوم : اسم فرس جبريل عليه السلام . السيرة النبوية ١/٥٥٩

(٣) العَفَر : التراب .

١٠٠٦١٥ - قضى الرسول شبيه النصر والصقر .. إلى مكان اشتباك البيض والسمر

١٠٠٦١٦ - وصاح صوت الآن يرمي الكفر بالعقر .. وصاح شاهت وجوه الكفر والبطر

١٠٠٦١٧ - وذا التراب مليك العرش أوصله .. إلى جميع أولي الكفران والكفر

١٠٠٦١٨ - لطلا تميني وأنف ذا التراب أتى .. وكل أغواه أصل الشرك والقذر

١٠٠٦١٩ - محمد قد رمى والله أوصله .. تلك المعاني أتت في محكم الذكر (١)

١٠٠٦٢٠ - الله يجعل ذات التراب عاصفة .. أتت إلى الكفر لم تترك ولم تذر

١٠٠٦٢١ - ولا يجيء بأهل الخير أي أذى .. وتلك معجزة بالمصطفى المضري

٩/١٤٥٠/٩/٨

١٠٠٦٢٢ - وليست يبصر أهل الكفر دربهم .. جند المتين فوق العز والحضر

١٠٠٦٢٣ - محمد بطل الأبطال كلهم .. أتى القتال شبيه الشيث ذي الزبر

١٠٠٦٢٤ - صاح الغضنفر في أبطال ملته .. وقال شدوا على الكفار في حضر (٢)

١٠٠٦٢٥ - إني لأقسم بالجبار ذي القدر .. بأنكم أهل مليا جنة السرر

---

(١) سورة الأنفال الآية رقم ١٧

(٢) شدوا : اهجموا . في حضر : في سرعة وجري .

١٠٦٢٦ - إذا لقيتُم مَليكًا من جِهادِكُم ... مِنْ أجلِ نَشرِكُمُ الإسلامَ في القُطُرِ

١٠٦٢٧ - عُلْيا الجِنانِ لِمَنْ في الحَربِ قد هَجَموا ... حتَّى يُلاقُوا بِحَقٍّ وَجْهَ مُقتَدِرِ

١٠٦٢٨ - وإنَّ مَنْ قَتَلَ الكُفَّارَ صَحَّ لَهُ ... سِلاحُهُ فاهْجُمُوا يا أُمَّةَ الظَّفَرِ

١٠٦٢٩ - هذا الكلامُ أذاعَ المُصطفى المُضَرِي ... بالصَّوتِ كانَ عَلا كالرَّعْدِ في مَطَرِ

١٠٦٣٠ - وحَثَّ دَعاهُ جُنُودَ المُصطفى المُضَرِي ... وتَرْجُمُوهُ إلى الإقدامِ بالبُتَرِ (١)

١٠٦٣١ - وابْنُ الحُمامِ عُمَيْرٌ كان يَسْمَعُ ما ... قالَ الرَّسُولُ لَهُم مِنْ ذلكُمُ الدُّرَرِ (٢)

١٠٦٣٢ - وفي يَمينِ عِذارِ الغابِ صارِمُهُ ... وكانَ يأكُلُ حَبَّاتٍ مِنَ التَّمْرِ

١٠٦٣٣ - ما كانَ مِنْهُ سِوى أنْ صاحَ يا فَرَحِي ... عُلْيا الجِنانِ كَفَوْهِ بالعَرْقِ في تَرِبِ (٣)

١٠٦٣٤ - بَيْنِي وبَيْنَ تَوالي كامِلِ الوَطَرِ ... أنْ يَقْتُلُونِي بِحَدِّ الصّارِمِ الذَّكَرِ

١٠٦٣٥ - مِنْ فَوْرِهِ قد رَمَى الحَبّاتِ مِنْ تَمْرٍ ... وصَبَّ نَحْوَ عَدُوِّ اللهِ كالنَّمِرِ

١٠٦٣٦ - وكانَ قاتَلَهُمْ بالصّارِمِ الذَّكَرِ ... وهُمْ يَفِرُّونَ فِرّانًا إلى الجُحُرِ

---

(١) بالبتر: بالسيوف البتّارة القاطعة.

(٢) هو عُمَيْرُ بن الحُمام رضيَ الله تعالى عنه، أحد شهداء يوم بدر.

(٣) العَرَق: العَرَيد.

***

٦٣٧، ١٠ ـ وظلّ يفعلُ ما الجبّارُ مكّنهُ ، مِنْ فِعليهِم من الوِرْدِ والصّدرِ

٦٣٨، ١٠ ـ هُمُ كما شرَوهُ وقد جاءُوا لِمقتلِهِ ، نالَ الشّهادةَ في ذا الموقفِ الخطِرِ

٦٣٩، ١٠ ـ وابنُ الحُمامِ مِثالُ الجُندِ في بدرٍ ، كلٌّ حريصٌ على الجنّاتِ والنّشرِ

٦٤٠، ١٠ ـ دعا الرّسولُ إلى الجنّاتِ والنّزهِ ، والصّحبُ صارُوا جميعًا هائجَ النّهرِ

٦٤١، ١٠ ـ في وَمْضةِ البرقِ أو في لمحةِ البصرِ ، الكُفرُ كان غدا مِنْ جملةِ الخبرِ

٦٤٢، ١٠ ـ ستبعثون مِنهُم بقُوا مِن ظُلمةِ القبرِ ، ستبعثون مِنهُم بقُوا في ذِلّةِ الأسرِ

٦٤٣، ١٠ ـ كلُّ الّذينَ بقُوا من الأرضِ قد ذهبُوا ، كأنّهُم حينما فرّوا مِنَ الخمرِ (١)

٦٤٤، ١٠ ـ مَنِ استطاعَ مضى فورًا إلى القفرِ ، وبعضُهُم جاءَ فِعلًا ساحلَ البحرِ

٦٤٥، ١٠ ـ كلُّ لقدماءِ أمّتي فاقةُ البصرِ ، الذّلُّ يغشاهُ مِن رِجلٍ إلى شعرِ

٦٤٦، ١٠ ـ كلُّ الطّغاةِ مليكُ العرشِ أهلكهُم ، مضَوا جميعًا إلى الأعماقِ مِن سقرِ

٦٤٧، ١٠ ـ أمّا الأسارى فذلُّ الأسرِ أقعدهُم ، جميعُهُم سيقَ كالثّيرانِ والبقرِ

---

(١) يوم بدر كان يوم الجمعة السّابع عشر من شهر رمضان المبارك من السّنة الثّانية من الهجرة. السّيرة النّبويّة ١/ ٥٥٣ والخُمُر جمع خمار، والمراد الخمر الوحشيّة.

٦٤٨، ١٠- كُلٌّ لَقَدْ شُدَّ كَفَّاهُ إِلَى النَّحْرِ ، هذا هُوَ الغُلُّ ذاةُ الغِلِّ والكِبْرِ (١)

٦٤٩، ١٠- مُحَمَّدٌ ساجِدٌ لِلّهِ بارِئِهِ ، مُحَمَّدٌ دائِمٌ لِلْحَمْدِ والشُّكْرِ

٦٥٠، ١٠- مُحَمَّدٌ سائِلٌ عَنْ رَأْسِ كُفْرِهِمُ ، عَمْرٍو الجَهالَةِ والطُّغْيانِ والبَطَرِ (٢)

٦٥١، ١٠- حِبُّ الهُدى قد مَضى سَعْياً إلى الخَبَرِ ، هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ القَرّاءُ لِلسُّوَرِ (٣)

٦٥٢، ١٠- قد كانَ يَعْرِفُهُ في مَكَّةِ الطُّهُرِ .. قد كانَ أَكْبَرَ خَصْمٍ لِلْهُدى المُضَرِ

٦٥٣، ١٠- وكانَ يَعْلَمُ عَنْ شَهْرَيْنِ قد قُتِلا .. هذا العَدُوُّ ورَأْسُ البَغْيِ والأَشَرِ

٦٥٤، ١٠- هذا ابْنُ مَسْعودٍ المَكْبُوبُ لِلْمُضَرِ .. مَضى لِيَبْحَثَ عَنْ فِرْعَوْنِ ذا العُصُرِ

٦٥٥، ١١- وبَعْدَ رَأْيِ رَآهُ كانَ مُطَّرِحاً .. وقد تَلَطَّخَ في طِينٍ وفي عَفَرِ (٤)

٦٥٦، ١٠- وعِنْدَ فِرْعَوْنَ أَنْفاسٌ مُقَطَّعَةٌ .. قد كانَ في دَرْبِهِ إِذْ ذاكَ لِلقَبْرِ

٦٥٧، ١٠- حِبُّ الرَّسُولِ لِيُعْلِي الآنَ مِنْ قَدَمٍ ، كَيْ تَسْتَقِرَّ مِنَ الفِرْعَوْنِ في النَّحْرِ

---

(١) يُفرد: الغُلّ، بضمّ الغين، تتكوّنه من ثلاثة عناصر: الوريقة، اليد، العُنق. والغِلّ، بكسر الغين: الحِقد.

(٢) رأس الكفر: أبو جهل، عمرو بن هشام.

(٣) عبد الله بن مسعود أحد القرّاء الذين يُؤخَذُ منهم القرآن الكريم.

(٤) لأي: جهد كبير. مُطّرح: مطروح ومُلقىً. عَفَر: تراب.

٦٥٨ ، ١٠ - حِبُّ الْهُدَى قَالَ قَدْ أَفْلَحَ بَارِئُنَا ، فِرْعَوْنُ أُمَّةِ طَهَ خَاتَمِ النُّذُرِ (١)

٦٥٩ ، ١٠ - فِرْعَوْنُ قَدْ تَرَكَ الْعَالِي مِنَ الْكِبَرِ ، وَأَيُّ خِزْيٍ أَتَى مَنْ قَادَ بِالسِّمَرِ

٦٦٠ ، ١٠ - مِنْ أَجْلِ تَحْتِلُكُمُ الضِّرْغَامُ ذَا الزُّبَرِ ، وَكَانَ فِي السَّاحِ يُبْدِي عَالِيَ الزَّأَرِ (٢)

٦٦١ ، ١٠ - ضَنِ الَّذِي نَالَ هَذَا الْيَوْمَ بِالظَّفَرِ ، أَجَابَ طَهَ رَسُولُ اللهِ بِالْبَشَرِ

٦٦٢ ، ١٠ - صُهَا الْحَبِيبُ لِيَرْقَى مِنْهُ لِلصَّدْرِ ، حَتَّى يَخُبَّ لِرَأْسِ الْكَافِرِ الْبَطِرِ

٦٦٣ ، ١٠ - فِرْعَوْنُ أُمَّةِ طَهَ كَانَ قَالَ لَهُ ، يَا رَامِيَ الضَّأْنِ فِي سَهْلٍ وَفِي وَعَرِ

٦٦٤ ، ١٠ - قَدِ ارْتَقَيْتَ مَكَاناً تَمَّ جَانِبُهُ ، يَعْلُو عَلَى النَّجْمِ وَالشَّمْسَيْنِ وَالنَّسْرِ (٣)

٦٦٥ ، ١٠ - حِبُّ الرَّسُولِ يَقُصُّ الْآنَ خَبْجَتَهُ ، بِالْخَصْمِ قَالَ الَّذِي يَهْوَى مِنَ الْهَذَرِ

٦٦٦ ، ١٠ - وَهَا هُوَ الرَّأْسُ يُعْلِيهِ لِيُبْصِرَهُ ، مَنْ شَاءَ يُبْصِرْ رَأْساً جَدَّ مُحْتَقَرِ

٦٦٧ ، ١٠ - الْحِبُّ يَحْمِلُ رَأْسَ الْكَافِرِ الْبَطِرِ ، إِلَى الرَّسُولِ بَدَا فِي قِمَّةِ الْبَشَرِ

٦٦٨ ، ١٠ - الْحِبُّ قَالَ لِطَهَ خَاتَمِ النُّذُرِ ، هَا رَأْسُ فِرْعَوْنَ هَذَا الْعَصْرِ وَالْمِصْرِ

---

(١) فِرْعَوْنَ أُمَّةَ طَهَ : يَا فِرْعَوْنَ أُمَّةَ طَهَ .

(٢) مِنْ أَجْلِ : أَمِنْ أَجْلِ .

(٣) النَّسْرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .

١٠٦٦٩ - رَغْمَ - الَّذِي نَالَ هَذَا الرَّأْسَ مِنْ أَثَرٍ ، طَلَقَ يَعْرِضُهُ بِالرَّغْمِ مِنْ قَذَرِ

١٠٦٧٠ - هَذَا الَّذِي كَانَ يُؤْذِي المُصْطَفَى المُضَرِي ، فِي مَكَّةَ الطُّهْرِ جَنْبَ البَيْتِ وَالحَجَرِ

١٠٦٧١ - وَكَانَ يَمْنَعُهُ إِذْ كَانَ فِي الحِجْرِ ، مِنَ السُّجُودِ لِرَبِّ العَرْشِ ذِي القُدَرِ

١٠٦٧٢ - مُحَمَّدٌ يَحْمَدُ الرَّحْمَنَ بَارِئَهُ ، وَكَانَ أَكْثَرَ مِنْ حَمْدٍ وَمِنْ شُكُرِ

١٠٦٧٣ - هُمُ الصَّحَابَةُ فِي ذَا اليَوْمِ مِنْ بَدْرٍ ، لَقَدْ أَبَانُوا الَّذِي قَدْ فَاقَ مِنْ عِبَرِ

١٠٦٧٤ - بَاعُوا نُفُوسَهُمُ لِلَّهِ بَارِئِهِمْ ، مَا فَكَّرُوا لَحْظَةً فِي الآلِ وَالأُسَرِ

١٠٦٧٥ - أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا اليَوْمَ كَانَ نَأَى ، عَنْ وَالِدٍ كَافِرٍ يَرْمِيهِ بِالشَّرَرِ

١٠٦٧٦ - وَإِذْ تَصَدَّى عَلَى الإِيذَاءِ وَالِدُهُ ، أَطَارَ رَأْسَهُ بِالصَّارِمِ الذَّكَرِ(١)

١٠٦٧٧ - كُلٌّ يُقَاتِلُ إِرْضَاءً لِبَارِئِهِ ، حَتَّى وَلَوْ كَانَ ذَا ابْنًا جَاءَ مِنْ ظَهْرِ

١٠٦٧٨ - هِيَ البُطُولَاتُ أَبْدَاهَا أَشَاوِسُنَا ، المَوْتُ عِنْدَهُمُ أَحْلَى مِنَ الثَّمَرِ

١٠٦٧٩ - وَرَمْزُ مَنْ قَاتَلُوا ذَا اليَوْمَ حَمْزَتُنَا ، أَبُو عُمَارَةَ عَمُّ المُصْطَفَى المُضَرِي(٢)

---

(١) انظر نور اليقين ص ١٣٢

(٢) أبو بكر يقاتل ابنه عبد الرحمن. السيرة النبوية ١/٦٣٥

(٣) أبو عمارة كنية حمزة رضي الله تعالى عنه، بابنه عمارة.

١٠٦٨٠ - أَبُو عُمَارَةَ بِالسَّيْفَيْنِ قَاتَلَهُمْ ، فِي كُلِّ كَفٍّ حُسَامٌ سَيِّدُ الْبُتَرِ (١)

١٠٦٨١ - أَبُو عُمَارَةَ جَاءَ الشِّيعَةَ أَعْجَزَهُمْ ، قَدْ قَاتَلُوا فِي بِلَادِ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

١٠٦٨٢ - لَقَدْ تَحَدَّى بِنَا الْكُفَّارَ كُلَّهُمُ ، رِيشُ النَّعَامَةِ قَدْ أَبْدَاهُ فِي الصُّدُرِ

١٠٦٨٣ - رِيشُ النَّعَامَةِ أَبْدَاهُ يَقُولُ لَهُمْ ، أَنَا الْغَضَنْفَرُ لَيْثُ الْغَابِ وَالْخَمَرِ

١٠٦٨٤ - رِيشُ النَّعَامَةِ فِي صَدْرِ الْغَضَنْفَرِ قَدْ ، أَثَارَ عِنْدَ كُفُورٍ فَائِقَ الذُّعُرِ

١٠٦٨٥ - كُلٌّ يَقُولُ أَرَى الرِّيشَ يَحْمِلُهُ ، لَيْثٌ أَتَى خَوْفُ مَا يَأْتِيهِ ذُو الزَّأَرِ

١٠٦٨٦ - ذَا يَوْمُ بَدْرٍ أَعَزَّ اللَّهُ بِرُؤْيَتِنَا ، فِيهِ الصَّحَابَةُ شَاهُوا جَنَّةَ السُّمُرِ

١٠٦٨٧ - صَحْبُ الرَّسُولِ بِهَذَا الْيَوْمِ قَدْ كَتَبُوا ، سِفْرًا بِمَا عَمِلُوا سَعْيًا إِلَى الْأَجُرِ

١٠٦٨٨ - كُلٌّ حَرِيصٌ عَلَى نَيْلِ الشَّهَادَةِ فِي ، سَاحِ الْقِتَالِ بِبِيضِ الْهِنْدِ وَالسُّمُرِ

١٠٦٨٩ - وَاللَّهُ سَخَّرَ هَذَا الْكَوْنَ أَجْمَعَهُ ، كَيْ يَنْصُرَ الْمُصْطَفَى مَنْ قَادَ بِالصُّبُرِ (٢)

١٠٦٩٠ - ذَا يَوْمُ بَدْرٍ وَنَصْرٌ فِيهِ قَدْ نَزَلَتْ ، آيٌ مِنَ الذِّكْرِ فَاقَتْ عَلَى الْبَشَرِ (٣)

---

(١) الْبُتَر : السُّيُوف الْبَتَّارَة الْقَاطِعَة .

(٢) الصُّبُر ، جمع الصَّبور : الشَّدِيد الصَّبْر .

(٣) مِنْهَا آيَات سُورَة آل عِمْرَان رَقْم ١٣ و ١٢٣ - ١٢٦ وسُورَة الأَنْفَال .

١٠٦٩١- والله أنزل إشراف النصر في بدر ، أنفاله سورة أغفت عن الشعر (١)

١٠٦٩٢- العرب في العرب أهل البيض والسمر .. وأهل قول عظيم الشعر والنثر

١٠٦٩٣- أنفال ذكر لقد أغفت عن الشعر .. في العرب تقرأ حتى صيحة الحشر

١٠٦٩٤- إعجاز ذكر بدا في الذكر أجمعه .. في الذكر أجمعه إرضاء للحجر (٢)

١٠٦٩٥- في الذكر إرواء نفس دائماً أبداً .. ذاماؤه طاق عذب الماء في الغدر

١٠٦٩٦- أنفال ذكر بها ما شئت عن بدر .. والله شاء لطة النصر في بدر

١٠٦٩٧- والله شاء زحل الكفر في بدر .. أن يصبحوا مثل ماق ذاع من خبر

١٠٦٩٨- وذي ملائكة الرحمن في بدر .. قد قاتلت جنب أصل الطهر والطير (٣)

١٠٦٩٩- وإن جنة مليك العرش في بدر .. شاءوا الشهادة إذ ساروا إلى الخطر

١٠٧٠٠- والله أنقذهم من ربقة الخطر .. والله سامتهم في الموقف العسر

١٠٧٠١- محمد أسوة للناس كلهم .. من العسلم من العرب في التوراة والسور

---

(١) المراد سورة الأنفال .

(٢) الحجر : العقل .

(٣) سورة الأنفال الآية رقم ١٢

١٠٧٠٢ - إنَّ الحياةَ كِفاحٌ دائماً أبداً .. ذا دَرْسُ أُمَّتِنا في سِرِّ وفي جَهرِ

١٠٧٠٣ - وذي مَلائكةُ الرَّحمنِ في بَدرٍ يكبُّ تُقاتِلُ في المَيْدانِ بالبُتُرِ (١)

١٠٧٠٤ - وذا مُحَمَّدُ المُختارُ كانَ مَضى .. بكلِّ ما يَمْنَحُ الرَّحمنُ مِنْ قُدَرِ

١٠٧٠٥ - يكبُّ يُقاتِلُ أهلَ الكُفرِ والبَطَرِ .. بالبِيضِ والسُّمْرِ والأقواسِ والوَتَرِ

١٠٧٠٦ - إنَّ الصَّحابةَ يومَ النَّصرِ في بَدرٍ .. قد قاتَلوا الكُفرَ في البادي مِنَ الصُّوَرِ

١٠٧٠٧ - كُلٌّ حَريصٌ على نَيلِ الشَّهادةِ إذْ .. قد نالَها بَعضُهم فضلاً لِمُقتَدِرِ

١٠٧٠٨ - مُحَمَّدٌ زفَّ مَنْ نالوا شَهادَتَهُمْ .. وكُلٌّ لَيدِ خِنَةُ المُختارِ في القَبرِ

١٠٧٠٩ - إنَّ الصَّحابةَ قد نالوا جِراحَتَهُمْ .. في يومِ بَدرٍ وذي مِنْ خَيرِ مُنتَظَرِ

١٠٧١٠ - وبَعضُهم بَعضُ أعضاءٍ لَهُمْ فَقَدوا .. كُلٌّ فقيدٌ إلى الرَّحمنِ والأَجرِ

١٠٧١١ - في يومِ بَدرٍ جميعُ الجُندِ قد بَذَلوا .. جَميعُهُمْ يَنصُرُ الرَّحمنَ ذا القُدَرِ

١٠٧١٢ - مَنْ يَنصُرِ اللهَ ربَّ العَرشِ يَنصُرُهُ .. هذا الذي قد أتى في مُحكَمِ الذِّكرِ

---

(١) جاء في السيرة النبوية ١/٥٥٩ عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: ولم تقاتل الملائكة في يوم سوى يوم بدر من الأيام. وكانوا يكونون فيما سواه من الأيام عَدَدًا ومَدَدًا لا يضربون.

٧١٣، ١٠- اللهُ يَنْصُرُ جُنْدَ الحَقِّ فِي بَدْرٍ ، وَتَقِفُ كُفْرَ قُضَى فِي العُمْقِ مِنْ عَفَرٍ (١)

٧١٤، ١٠- سَبْعُونَ قَدْ قُتِلُوا سَبْعُونَ قَدْ أُسِرُوا ؛ عَلَى الأُسَارَى تَبَدَّتْ زِلَّةُ الأَشَرِ

٧١٥، ١٠- بَعْضُ الصَّحَابَةِ لَا يَرْضَى عَنِ الأَسْرِ ؛ القَتْلُ أَوْلَى بِهِمْ وَالرَّجْزُ فِي الحُفَرِ

٧١٦، ١٠- ذَا أَوَّلُ النَّصْرِ رَبُّ العَرْشِ يَمْنَحُهُ ؛ مُحَمَّدًا ضِدَّ أَهْلِ الكُفْرِ وَالبَطَرِ

٧١٧، ١٠- القَتْلُ أَوْلَى بِهِمْ مِنْ ذِلَّةِ الأَسْرِ ؛ قَتْلُ الأُسَارَى بِهِ كَسْرٌ لِذِي الظَّهَرِ (٢)

٧١٨، ١٠- ذَا رَأْيُ سَعْدٍ سَلِيلِ زَعِيمِ الأَوْسِ حَيْثُ بَدَا ؛ يُوَجِّهُ كُرْهَ شِدَّةِ الكَفِّ لِلنَّفَرِ (٣)

٧١٩، ١٠- مُحَمَّدٌ إِذْ رَأَى ذَا الكُرْهَ يَسْأَلُهُ ؛ عَنْ رَأْيِهِ فَأَبَانَ الرَّأْيَ بِالجَهَرِ

٧٢٠، ١٠- القَتْلُ ذَا اليَوْمَ أَوْلَى مِنْ بَقَائِهِمُ ؛ كَيْ يَسْتَعِدُّوا غَدًا لِلْأَخْذِ لِلثَّأْرِ

٧٢١، ١٠- وَرَأْيُ سَعْدٍ يَرَاهُ بَعْضُ مَنْ حَضَرُوا ، مِنْهُمْ أَبُو حَفْصٍ الضَّرْبُ بِالدُّرَرِ (٤)

٧٢٢، ١٠- بَقَاءُ أَسْرَى تَلَاهُ حُكْمُ بَارِئِنَا ؛ فِيهِمْ وَذَاكَ أَتَى مِنْ حُكْمِ الذِّكْرِ (٥)

---

(١) عَفَر : تراب .

(٢) قتل الأسرى فيه كسر لظهور قومهم .

(٣) هو سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه .

(٤) أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه . الدُّرَر : بكسر الدال جمع دِرَّة السَّوط .

(٥) آخذ حكم في الأسرى في الآية رقم ٦٧ من سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

تلاه : تبعه .

١٠٧٢٣- ما كان عند رسول الله تجربة ، بشأن أن أشتري لكي يقتص للأثر (١)

١٠٧٢٤- لذاك يسأل أصل الرأي والنظر ، آراءهم في أساري اليوم من بدر

١٠٧٢٥- خل الرسول رسول الله يسأله ، خل الرسول ألا هذا أبو بكر

١٠٧٢٦- هذا أبو بكر الصديق كان يرى ، أخذ الفداء فهم كالأصل والأسر

١٠٧٢٧- المال يسعفنا في الشد للظهر ، ويسعف البعض في التخفيف من فقر

١٠٧٢٨- وربما أكرم الرحمن بعضهم ، لما أنار لقلب المرء والبصر

١٠٧٢٩- قد وحد الله رب العرش بارئه ، وسار خلف رسول الله من مضر

١٠٧٣٠- ذا رأي صديقة خاتم النذر ، وزير أحمد ذا الجمال للوقر (٢)

١٠٧٣١- وذا الوزير أبو حفص ليسأله ، محمد عن أساري أمة الكفر

١٠٧٣٢- هذا أبو حفص المغوار ذو الرأي ، فقوله ليرفض هذا الرأي من جبر

١٠٧٣٣- يقول أرفض هذا الرأي من جذر ، رأي يخالفه يا خاتم النذر

---

(١) لكي يقتص للأثر : لكي تتبع الحكم السابق .

(٢) لمحمد صلى الله عليه وسلم وزيران ، هما أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما . وإذا اتفقا على رأي لم يخالفهما صلى الله عليه وسلم .

١٠٧٣٤ - وقال رأيي قتل الكفر أجمعه . كلٌّ سنقتله بالصارم الذكر

١٠٧٣٥ - فنادى طه رسولي أن تمكنني ، من القريب فألقي الرأس في الحفر (١)

١٠٧٣٦ - كلٌّ يمكّن من رأس القريب له . ليكي يطير بلا أين ولا وتر

١٠٧٣٧ - ويعلم الكفر أنا من يدمّره . وليست نبقي على شيء من الأثر

١٠٧٣٨ - بقتلنا لهم كسر لظهرهم . فلا يقومون قصد الأخذ للثأر

١٠٧٣٩ - هذا هو الرأي طه خاتم النذر . وقد أبنت فلاح الشمس في الظهر

١٠٧٤٠ - محمد ربه قد كان أرسله ، لرحمة الناس حتى أمة الكفر

١٠٧٤١ - من أجل إخراجهم من ظلمة الكفر . لنور دين مليك العرش والذكر

١٠٧٤٢ - محمد قد تبنى الرأي أعلنه ، صديقه فقاعا لمال والبدر (٢)

١٠٧٤٣ - أخذ الفداء ليبقي القوم في الأسر . كانوا نجوا من مصير الشاء والبقر (٣)

١٠٧٤٤ - وأنهم بعد رفح المال والبدر . لربما قد بدوا في العسكر المجر

---

(١) طه رسولي : ياطه ويا رسولي .

(٢) البدر جمع بدره ، كيس فيه مقدار من المال يتعامل به .

(٣) أي نجوا من مصير الشاء والبقر وهو الذبح .

١٠٧٤٥- مُحَمَّدٌ رَحْمَةُ الْبَارِي إِلَى الْبَشَرِ، لَقَدْ أَذَاعَ فَرَارَ الْمَالِ وَالصُّوَرِ

١٠٧٤٦- مُحَمَّدٌ رَبُّهُ قَدْ كَانَ عَاتَبَهُ ؛ لَمَّا تَجَاوَزَ فِعْلَ الصَّارِمِ الذَّكَرِ (١)

١٠٧٤٧- إِنَّ الَّذِي عَاتَبَ الْمُخْتَارَ بَارِئُهُ ؛ رَبُّ السَّمَاوَاتِ رَبُّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

١٠٧٤٨- أَوْلَى بِمَنْ أُسِرُوا فِي الْيَوْمِ مِنْ بَدْرٍ ؛ أَنْ يُقْتَلُوا ذَاكَ حَقُّ الدِّينِ فِي الْفَجَرِ

١٠٧٤٩- ذِي سُنَّةٌ لِلَّهِ لَا تَلْقَى لَهَا بَدَلًا ؛ مَعَ النَّبِيِّينَ فِي مَاضِي مِنَ الْعُصُرِ

١٠٧٥٠- قَتْلُ النَّبِيِّ الْأُسَارَى إِثْرَ مَعْرَكَةٍ ؛ فِي فَجْرِ دَعْوَتِهِ مِنْ جُمْلَةِ النَّصْرِ

١٠٧٥١- لَيْسَتْ تَقُومُ بِأَصْلِ الْكُفْرِ قَائِمَةً ؛ مِنْ بَعْدِ قَتْلِ رِجَالِ الْبِيضِ وَالسُّمُرِ (٢)

١٠٧٥٢- ذِي حِكْمَةٌ لِلَّهِ لَا تَلْقَى لَهَا بَدَلًا ؛ قَدْ جَاءَتَا كُلَّ مَرْسُولٍ إِلَى الْبَشَرِ

١٠٧٥٣- فَلَا تَقُومُ بِأَصْلِ الْكُفْرِ قَائِمَةٌ ؛ مِنْ وَمْضَةِ الْبَرْقِ أَوْ فِي لَمْحَةِ الْبَصَرِ

١٠٧٥٤- قَتْلُ الْأَسِيرِ أَوِ اسْتِرْقَاقُهُ فَاضِلٌ أَبَدًا ؛ عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ إِثْرَ السَّحْقِ لِلْكُفْرِ (٣)

١٠٧٥٥- كُلُّ النَّبِيِّينَ هَذَا كَانَ فِعْلَهُمُ ؛ قَدْ نَفَّذُوا أَمْرَ رَبِّ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ

---

(١) تجاوز فعل الصارم الذكر: تجاوز قتل الأسير إلى أخذ الفداء.
(٢) هذه هي الحكمة من قتل الأسرى.
(٣) قتل الأسير فما فوقه للدعوة هو الفاضل عند الله تعالى.

٧٥٦، ١٠- وأُمَّةُ الحَقِّ أَوْلَى أَنْ تُنَفِّذَهُ .. اللهُ كَلَّفَنا بِالسَّلِّ لِلْبَتْرِ

٧٥٧، ١٠- وأَحْمَدُ المُصْطَفى الضَّرْغامُ ذُو الزَّأَرِ .. هُوَ النَّبِيُّ الَّذي قادَ لِلصَّبْرِ

٧٥٨، ١٠- واللهُ يَنْصُرُ خَيْرَ الخَلْقِ في بَدْرٍ .. وأُمَّةُ الحَقِّ مَنْ تَمْشي إِلى الخَطَرِ

٧٥٩، ١٠- قد صَدَّقَتْ رَبَّها في الوَعْدِ بِالنَّصْرِ .. إِنْ فاتَتِ العِيرُ جاءَتْ ساحِلَ البَحْرِ

٧٦٠، ١٠- مُحَمَّدٌ وصِحابُ المُصْطَفى المُضَرِي .. في يَوْمِ بَدْرٍ أَتَوْا أَمارِاتِ مِنْ صُوَرِ

٧٦١، ١٠- اللهُ مَوْلاكَ رَبُّ العَرْشِ عاتَبَهُمْ .. لِأَخْذِهِمْ مِنْ أَسيرٍ حَفْنَةَ التِّبْرِ

٧٦٢، ١٠- وعِنْدَ مَوْلاكَ خَيْرٌ مِنْهُ قَتْلُهُمُ .. فَلا يَجيئُونَ قَصْدَ الأَخْذِ بِالثَّأْرِ

٧٦٣، ١٠- بِعِتابِ طَهَ بِأَخْذِ المالِ مِنْ بَدْرٍ .. وصَحْبِهِ قَدْ أَتى في مُحْكَمِ الذِّكْرِ (١)

٧٦٤، ١٠- لَكِنَّهُمْ كانَ أَتى مِنْ مُحْكَمِ الذِّكْرِ .. الحَقُّ يَنْسَخُهُ مِنْ رَحْمَةِ البَشَرِ

٧٦٥، ١٠- لَقَدْ أَباحَ مَلِيكُ العَرْشِ بارِئُنا .. أَخْذَ الفِداءِ لِطَةَ صَفْوَةِ البَشَرِ (٢)

٧٦٦، ١٠- أَخْذُ الفِداءِ مَلِيكُ العَرْشِ بَيَّنَهُ .. في اللَّوْحِ خُطَّ بِهِ ما جاءَ بِالقَدَرِ (٣)

---

(١) وصحبه : وعتاب صحبه . سورة الأنفال الآيات ٦٧-٦٩

(٢) سورة الأنفال الآية رقم ٦٩

(٣) سورة الأنفال الآية رقم ٦٨

١٠٧٦٧- اللهُ أكْرَمَ طهَ صَفْوَةَ البَشَرِ ، أعْطاهُ إذْنًا بأخْذِ المالِ في الأسَرِ (١)

١٠٧٦٨- والفَيْءُ يأخُذُهُ المُخْتارُ مِنْ مُضَرٍ ، مُحَمَّدٌ خاتَمُ الرُّسْلِ والنُّذُرِ

١٠٧٦٩- هِيَ الغَنيمَةُ طهَ باتَ يأخُذُها ، الحُكْمُ قد خَصَّهُ ماضٍ إلى الحَشْرِ

١٠٧٧٠- والرُّسْلُ مِنْ قَبْلِهِ لا شَيْءَ تَفْعَلُهُ ، النَّارُ كانَ أتَتْ مِنْ سابِقِ الزُّبُرِ

١٠٧٧١- هِيَ الغَنائِمُ رُسْلُ اللهِ تَجْمَعُها ، أصابَ جَيْشٌ قِتالٍ نالَ لِلنَّصْرِ

١٠٧٧٢- وفي مَلائِكَةُ الرَّحْمنِ قد نَزَلَتْ ، بالنَّارِ تَحْرِقُها فَرْدًا بأنَّ مُقْتَدِرِ

١٠٧٧٣- حَرْفُ الغَنائِمِ يَعْني أنَّها قُبِلَتْ ، ورَفْضُ حَرْفِ لِيَعْني الرَّفْضَ لِلنُّذُرِ (٢)

١٠٧٧٤- مُحَمَّدٌ رَبُّهُ قد كانَ أكْرَمَهُ ، أكْلُ الغَنائِمِ مَسْمُوحٌ بِلا حَذَرِ

١٠٧٧٥- وذا السَّماحُ بِأكْلٍ نالَ أُمَّتَهُ ، إنَّ الجِهادَ مُحْتاجٌ إلى الصُّبَرِ

١٠٧٧٦- واللهُ يَمْنَحُ خَيْرَ الخَلْقِ قاطِبَةً ، وأُمَّةَ الحَقِّ ما أدَّى إلى الظَّفَرِ

١٠٧٧٧- هِيَ الخِصالُ الَّتي تَخْتَصُّ أحْمَدَنا ، والخَيْرُ قد جاءَ أُمَّتَهُ في هَيْئَةِ المَطَرِ

---

(١) المراد أخذ الفداء. ويلحق به الفَيْءُ والغنيمة.

(٢) جاءت الإشارة إلى النار، التي تأكل القربان دليل قبول الله تعالى له، في موضعين اثنين في القرآن الكريم في سورة آل عمران ١٨٣ والمائدة ٢٧

٧٧٨، ١٠٠ - اللهُ يَنْصُرُ طَةَ فَاتِحَ النُّذُرِ ، بِالرُّعْبِ قَدْ كَانَ غَطَّى الأَرْضَ فِي شَهْرِ (١)

٧٧٩، ١٠١ - وَاللهُ يَجْعَلُ كُلَّ الأَرْضِ مَسْجِدَهُ ، الأَرْضُ طَاهِرَةٌ ذِي مَسْجِدُ الطُّهْرِ

٧٨٠، ١٠٢ - وَاللهُ يَجْعَلُ تُرْبَ الأَرْضِ لِلْمُنْذِرِ ، مَقَامَ مَاءٍ لَدَى حِلٍّ لَدَى سَفَرِ

٧٨١، ١٠٣ - هَذِي الخِصَالُ الَّتِي الرَّحْمَنُ يَمْنَحُهَا ، مُحَمَّدًا قَدْ أَعَانَتْهُ لَدَى النَّظَرِ (٢)

٧٨٢، ١٠٤ - هِيَ الخِصَالُ الَّتِي خَصَّتْ مُحَمَّدَنَا ، ضِمْنَ الخِصَالِ الَّتِي لَمْ تَأْتِ لِلْبَشَرِ (٣)

٧٨٣، ١٠٥ - هِيَ الخِصَالُ الَّتِي مِنْ فَضْلِ بَارِئِنَا ، قَدْ أَبْقَتِ الدِّينَ حَقًّا جِدَّ مُنْتَشِرِ

٧٨٤، ١٠٦ - فَضْلُ المُهَيْمِنِ لَاحَ اليَوْمَ فِي بَدْرٍ ، اللهُ يَمْنَحُ طَةَ النَّصْرَ فِي بَدْرِ

٧٨٥، ١٠٧ - مُحَمَّدٌ قَدْ بَكَى إِثْرَ العِتَابِ لَهُ ، إِنَّ العِتَابَ أَتَى فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ

٧٨٦، ١٠٨ - إِنَّ العِتَابَ شَبِيهٌ بِالكَسْرِ لِلظَّهْرِ ، وَنَسْخُ حُكْمٍ بَدَا فِي هَيْئَةِ الجَبْرِ

٧٨٧، ١٠٩ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ قَاطِبَةً ، وَاللهُ أَيَّدَهُ بِالنُّورِ وَالسُّوَرِ

---

(١) حُدِّدَ الرُّعْبُ بِمَسَافَةِ شَهْرٍ ، لِأَنَّ كُلَّ الأَعْدَاءِ دَاخِلَ مَسَافَةِ هَذَا الشَّهْرِ .

(٢) المُرَادُ بِالنَّظَرِ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى .

(٣) خَصَّ اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِصَالٍ لَمْ تَأْتِ وَاحِدًا مِنَ المُرْسَلِينَ ، وَفِيهِمْ أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ . وَأَمْكَنَ اسْتِنْتَاجُ سَبْعِ خِصَالٍ مِنَ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ . وَالخِصَالُ المَذْكُورَةُ هُنَا سَاعَدَتْ عَلَى الجِهَادِ . انْظُرْ أَسْبَابِيَّةَ مِنْ حَدِيثِ ٥٠٨ صـ

١٠٧٨٨ - يا يَوْمَ بَدْرٍ لَأَنْتَ الْبِشْرُ فِي الصُّدُرِ .. يا يَوْمَ بَدْرٍ لَأَنْتَ النُّورُ فِي الْبَصَرِ

١٠٧٨٩ - اللهُ يَنْصُرُ طَهَ خَاتَمَ النُّذُرِ .. فِي يَوْمِ بَدْرٍ عَلَى الْكُفْرَانِ وَالْكَفَرِ

١٠٧٩٠ - وَعْدٌ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِنَا .. بِالنَّصْرِ رَغْمَ قَلِيلِ الزَّادِ وَالنَّفَرِ (١)

١٠٧٩١ - وَاللهُ سَخَّرَ هَذَا الْكَوْنَ أَجْمَعَهُ .. مِنْ أَجْلِ نَصْرِ الْهُدَى وَالْعُصْبَةِ الْغُرِّ

١٠٧٩٢ - إِنَّ الَّذِي شَاءَهُ الرَّحْمَنُ تَمَّ بِكُنْ .. الْكَوْنُ أَجْمَعُهُ يَنْصَاعُ لِلْأَمْرِ (٢)

١٠٧٩٣ - مِنْ فَضْلِ مَوْلَاكَ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِنَا .. النَّصْرُ قَدْ تَمَّ يَوْمَ النَّصْرِ فِي الْعَصَرِ

١٠٧٩٤ - وَفِي مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ شَاهِدَةٌ .. جِبْرِيلُ قَائِدُهَا فِي الْمُوكِبِ الْخَطِرِ

١٠٧٩٥ - وَفِي مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ قَدْ حَمَلَتْ .. سِلَاحَهَا وَمَضَتْ لِلْحَرْبِ بِالْبَتْرِ

١٠٧٩٦ - قَدْ نَفَّذَتْ أَمْرَ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئِهَا .. الْأَمْرُ قَدْ جَاءَهَا فِي جُمْلَةِ الصُّوَرِ

١٠٧٩٧ - مِنْ هَيْئَةِ الْأَلْفِ جَاءَتْ ثُمَّ قَدْ رُفِعَتْ .. أَعْدَادُهَا فَعَدَتْ فِي عِشْرَةِ الزُّمَرِ

١٠٧٩٨ - وَمَنْ يُطِيقُ قِتَالَ الْجُنْدِ أَرْسَلَهُمْ .. رَبِّي لِتَنْصُرَ طَهَ خَاتَمَ النُّذُرِ

---

(١) الوعد بالنصر أو بنيل القافلة ، ولكن القافلة نجت .

(٢) ينصاع : يخضع .

٧٩٩، ١٠- والله يأمر طة خاتم النذر: أن يملأ الكف يوم النصر بالعفر

٨٠٠، ١٠- طة ينفذ ما قد جاء من أمر، وذا التراب بكف المصطفى لمضرى

٨٠١، ١٠- محمد قد رماه في وجوههم، وذا الغبار تبدى جد منتشر

٨٠٢، ١٠- وأمة الحق رأيتم ربها أبدا، وليس تؤذى بذا الإبصار في القفر

٨٠٣، ١٠- وإى ملائكة الرحمن تحملة، لكل عين بإذن الكفر والبطر

٨٠٤، ١٠- وكل أنف وفي في كل ذى كفر، هو الغبار يقود الكفر للقبر (١)

٨٠٥، ١٠- هذا الذى تم من آياتنا، إذ آية ذكرت في محكم الذكر (٢)

٨٠٦، ١٠- والكافرون قليل العرش يقتلهم، جند المهيمن قد فاقوا على الحضر (٣)

٨٠٧، ١٠- ما النصر إلا من الرحمن بارئنا، ونحن نفعل ما في الوسع والقدر

٨٠٨، ١٠- الله ينصر طة صفوة البشر، والجند قد نصروا في الشر والجهر

٨٠٩، ١٠- هم ينصرون قليل العرش بارئهم، بطاعة الله في أمر وفي زجر

---

(١) وفي في كل ذا كفر: وفي فم كل ذى كفر.

(٢) سورة الأنفال الآية رقم ١٧

(٣) جاء في سورة المدثر (٣١) قوله تعالى: ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾

٨١٠، ١٠- الشَّرْطُ فِي النَّصْرِ نَصْرُ العَبْدِ بارِئَهُ ... بِطاعَةِ اللهِ رَبِّ الخَلْقِ والأَمْرِ

٩/١١/٤٠ ٩٢٠٠٠٠ ٩/١١/٤٠

٨١١، ١٠- ذا يَوْمُ بَدْرٍ وفِيهِ النَّصْرُ يَمْنَحُهُ ... مُحَمَّداً رَبُّهُ ذا أَوَّلُ القَطْرِ

٩/١١/٤٠

٨١٢، ١٠- وأُمَّةُ الحَقِّ رَبُّ العَرْشِ يَنْصُرُها ... إذا تَقُومُ بِنَصْرِ اللهِ ذِي القُدَرِ

٨١٣، ١٠- هذا هُوَ الشَّرْطُ رَبُّ العَرْشِ يَفْرِضُهُ ... على الَّذِينَ أَرادُوا نَصْرَ مُقْتَدِرِ

٨١٤، ١٠- يا أُمَّةَ الحَقِّ ذُرْبُ النَّصْرِ فِي الذِّكْرِ ... الذِّكْرُ تاجٌ لِوَحْيِ اللهِ والزُّبُرِ

٨١٥، ١٠- فِي سُنَّةِ المُصْطَفَى التَّنْبِيهُ لِلذِّكْرِ ... كُلٌّ لِيَحْفَظَهُ فِي صَدْرِهِ وفِي سَطْرِ

٩/١١/٤٠

٨١٦، ١٠- مُحَمَّدٌ شاءَ تَرْكَ الأَرْضِ مِنْ بَدْرٍ ... والقَصْدُ طَيِّبَةُ الأَرْضِ الطُّهْرِ والعِطْرِ

٨١٧، ١٠- قَتْلَى العَدُوِّ رَسُولُ اللهِ كانَ دَعا ... لِقَذْفِهِمْ كُلَّهُمْ لِلْقَعْرِ مِنْ بِئْرِ (١)

٨١٨، ١٠- والآنَ طَهَ لِيَعْلُو ظَهْرَ ناقَتِهِ ... طَهَ يُخاطِبُ أَهْلَ الكُفْرِ والبَطَرِ

٨١٩، ١٠- قالَ الإِلَهُ لَوِ اسْتَطَعْتُمْ أَمْرَ بارِئِكُمْ ... لَوَصَّدَّقْتُمُونَ لَلَثَمْتُمْ قِمَّةَ البَشَرِ

٨٢٠، ١٠- إِنَّا وَجَدْنا الَّذِي جاءَ قالَ بارِئُنا ... عَيْنُ الحَقِيقَةِ رَبٌّ جادَ بِالنَّصْرِ

(١) صدى الرسول صلى الله عليه وسلم دفن قتلى الفريقين.

٨٢١ ، ١٠ - هَلْ أَنْتُمْ قد وجدتُّم قَوْلَ بارِئِكُمْ ، تَعِيْ الحقيقةَ إِذْ تُلْقَوْنَ في الحُفَرِ

٨٢٢ ، ١٠ - قالَ الصَّحابةُ يا مُخْتارُ إِنَّهُمُ ، مَوْتَى جَمِيعًا وكُلُّ ساكِنِ القَبْرِ

٨٢٣ ، ١٠ - قالَ الرَّدَى إِنَّكُمْ في السَّمْعِ مِثْلُكُمُ ، ويَفْهَمُونَ الَّذِي قد قُلْتُ مِنْ عِبَرِ

٨٢٤ ، ١٠ - لكِنَّ مَوْلاهُمُ ما كانَ أَنْطَقَهُمْ ، والأُذْنُ لَيْسَ بِها شَيْءٌ مِنَ الوَقَرِ

٨٢٥ ، ١٠ - كُفَّارُ مَكَّةَ رَبُّ العَرْشِ يَنْهَزِمُهُمْ ، في يَوْمِ بَدْرٍ لِنا صارُوا مِنَ العِبَرِ

٨٢٦ ، ١٠ - واللهُ يَنْصُرُ طهَ خاتَمَ النُّذُرِ ، وَعْدًا بِنَصْرٍ أَتَى في مُحْكَمِ الذِّكْرِ

٨٢٧ ، ١٠ - واللهِ يَنْصُرُ جُنْدَ الحَقِّ قد نَصَرُوا ، مَوْلاهُمُ الحَقُّ في سِرٍّ وفي جَهَرِ

٨٢٨ ، ١٠ - مَنْ يَنْصُرُ اللهَ رَبَّ العَرْشِ يَنْصُرْهُ ، وَعْدٌ مِنَ اللهِ رَبِّ الخَلْقِ والأَمْرِ